Royaume du Maroc
Conseil consultatif des droits de l'Homme

Département Information et Communication

Revue de Presse du Conseil consultatif des droits de l'Homme

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE

21 Avril 2010
21 أبريل 2010

Les Echos
quotidien
L'économie et plus encore

Les anciens détenus politiques en grève

● Une dizaine d'anciens détenus politiques entament une grève de la faim devant le siège du CCDH ● Le mouvement annonce un nouveau bras de fer avec le gouvernement

PAR **MOUNIR EL FIGUIGUI**

Le Conseil consultatif des droits de l'homme (CCDH) est encore une fois accusé de relâchement sur la délicate question de l'application des recommandations de l'Instance équité et de réconciliation (IER). Lundi après-midi, des dizaines de membres des principales associations de défense des droits de l'homme (LMDH, AMDH, CMDH, FMVJ,...) ont observé un sit-in de solidarité devant le siège du CCDH à Rabat. Cette action de protestation a pour but de soutenir un groupe d'anciens détenus politiques observant, depuis le 5 avril, un sit-in devant le siège du CCDH et dont une douzaine de membres ont décidé d'entamer une grève de la faim. Contacté par Les Échos quotidien, Abderrazzak Boughanbour, le coordinateur de la commission de soutien de ce groupe, n'y va pas par quatre chemins pour étayer «*le plein droit*» de ce sit-in : «*Ce que nous revendiquons aujourd'hui est tout à fait légitime : une intégration sociale définitive et la régularisation de la situation administrative et financière pour quelque 1461 anciens détenus politiques*», explique-t-il. Aux dires de Boughanbour, même la rencontre du 13 avril

Comment Herzenni trouvera-t-il, cette fois-ci, une issue à ce dossier ? (PHOTO : MAP)

avec Ahmed Herzenni, le président du CCDH, est restée au point mort. Ce dernier aurait répondu à la requête des anciens détenus par un discours confus, en arguant que «*des personnes dans le landernau de l'État étaient derrière le ralentissement dans l'application des recommandations*» d'un dossier qui traîne dans les tiroirs du CCDH depuis 5 ans.

Le Premier ministre interpellé

Mercredi 14 avril, l'Association marocaine des droits humains (AMDH) décide d'entamer, la première en tant qu'ONG droits-de-l'hommiste, l'ouverture des voies de recours pour interpeller les autorités gouvernementales sur ce dossier. Elle envoie au Premier ministre Abbas El Fassi, une lettre où elle rappelle à ce dernier son engagement exprimé le 21 janvier 2010, via un communiqué émanant de la Primature. Dans les paragraphes de ce denier, Abbas El Fassi s'engage en effet à rendre opérationnelle l'intégration sociale des victimes en adoptant le principe de proximité afin de garantir la stabilité sociale des bénéficiaires. «*Nous demandons au Premier ministre de mettre un terme à la méconnaissance vis-à-vis des revendications de ces victimes et des conséquences dramatiques qui en résultent et qui ne font qu'aggraver leurs souffrances*», explique dans un communiqué, Khadija Ryadi, la présidente de l'AMDH. Les anciens détenus politiques, victimes des années de plomb, comptent cette fois-ci camper sur leurs positions et persister dans leur grève de la faim. Pour eux, Ahmed Herzenni et Abbas El Fassi ont à plusieurs reprises failli à leur promesse et personne ne saura plus les dissuader de cesser leur mouvement de protestation.

الحياة

22-28 avril 2010

حرزني يعترف بوجود جهات تتلكأ في تسوية ملف المعتقلين السياسيين السابقين

قال في لقاء مع لجنة دعمهم إنه يعجز عن جدولة زمنية لمعالجة الملف

أبلغ أحمد حرزني، رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، لجنة التنسيق لدعم ومؤازرة المعتقلين السياسيين السابقين المعتصمين أمام مقر المجلس، أن «جهات» – لم يسميها – تتلكأ في تنفيذ ملف هؤلاء المعتصمين. كما قال حرزني لأعضاء اللجنة إنه «لا يمكن أن يحدد جدولة زمنية لتنفيذه، أو أن يحدد سقفا زمنيا لحله»، بعد أن اعترف، خلال لقائه باللجنة أن هذا الملف «عرف فعلا بطءا كبيرا»، كما جاء في بلاغ للجنة المذكورة التي عقدت لقاء موسعا مع أحمد حرزني يوم الثلاثاء 13 ابريل 2010.

وكان مجموعة من المعتقلين السياسيين سابقا (تسعة معتقلين) قرروا الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام ابتداء من يوم الاثنين 19أبريل 2010، وذلك «بعد يأسهم من عدم الاستجابة لمطالبهم». وكان

أحمد حرزني

هؤلاء قد دخلوا في اعتصام أمام مقر المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان منذ يوم الاثنين 5 أبريل 2010. ويطالب المعتقلون السابقون بتسوية ملفهم، وذلك عبر الإسراع بتطبيق توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة في شقها المتعلق بالإدماج الاجتماعي والتسوية الإدارية والمالية العالقة، كما جاء في بلاغ لجنة التنسيق لدعم ومؤازرة المعتقلين السابقين.

وأعلن بلاغ اللجنة التي تضم تسع هيئات حقوقية ونقابية، أن حل الملف بيد المجلس الاستشاري لحقوق الانسان، «باعتباره الجهة الوصية والمسؤولة على تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة». ودعت رئيس المجلس إلى «الإعلان صراحة عن الجهة التي تتباطأ ولا ترغب في تنفيذ مقتضيات الإدماج الاجتماعي حتى يتم تحميلها المسؤولية الكاملة».

ونبهت اللجنة أحمد حرزني إلى ضرورة «الابتعاد عن اللغة الخشبية واعتماد المقاربة الإنسانية والاجتماعية في الحوار حول قضايا من مثل هذا النوع»، مضيفة أن حل الملف العالق منذ خمس سنوات «يجب أن يكون وفق الزمن الحقوقي الاستثنائي، وليس الزمن الإداري الاعتيادي».

Revue de

المساء
ALMASSAE

مع قهوة الصباح

■ أخيرا وصلت الرسالة إلى من يعنيهم الأمر، وأعلن أحمد حرزني، رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، أن المسؤولين المغاربة قرروا إيفاد مبعوثين للقيام بزيارات ميدانية لبعض دول الخليج العربية للبحث في وقوع نساء مغربيات ضحايا الاتجار بالبشر وممارسة الدعارة. فمنذ مدة طويلة والصحف الوطنية تدق ناقوس الإنذار بشأن هذه الظاهرة الخطيرة التي تسيء إلى سمعة المغرب في بلدان الخليج، بحيث حولت صورة البلد إلى ما يشبه «الماخور» ليس له ما يصدره سوى الرقيق الأبيض، لكن جميع هذه التنبيهات كانت تواجه بالصمت، بل بالاتهامات التي طالت هذه الصحف بأنها تحاول التشويش على صورة المغرب والتضخيم من ظاهرة غير موجودة إلا في عقول محرري هذه الأخبار والكتابات الصحافية.

حرزني قال في تصريحات أدلى بها ليومية قطرية، نشرت أول أمس، «نحن متأكدون من أن أغلب النساء اللائي يسافرن إلى الخليج، مثلا، يمارسن أعمالا شريفة»، مضيفا «أما ظاهرة ما يسمى «الدعارة» فهي لم تتغير منذ بداية المجتمعات البشرية، وما حصل هو أن الأعداد قد زادت، أما النسب الإحصائية فهي نفسها في كل مكان، سواء في المغرب أو غيره». ومن المفيد أن يتم إجراء تحقيق في الموضوع وتقديم النتائج إلى الرأي العام المغربي وحتى الدولي، الذي يتابع هذه القضية في مختلف المنابر، خصوصا بعد دخول بعض هذه القضايا إلى المحاكم في الخليج، فالأمر يتعلق أولا بسمعة البلاد وثانيا بشرف عدد من العائلات المغربية التي يوجد بعض أفرادها في تلك البلاد لمزاولة أعمال شريفة، حتى لا تكون هناك حالات معدودة تلوث سمعة العائلات المغربية.

Revue de Presse des Droits de l'Homme

الأيام
ALAYAM

22-28 avril 2010

وأخيرا حرزني يفتح ملف دعارة بعض المغربيات في الخليج!

وأخيرا، قرر رئيس المجلس الإستشاري لحقوق الإنسان أحمد حرزني فتح تحقيق في وقوع بعض المغربيات ضحايا في شبكات الدعارة في الخليج.

الخبر السبق الذي كشف عنه أحمد حرزني لصحيفة الوطن القطرية، يستحق أكثر من وقفة لعدة أسباب:

أولا لأن الدعارة التي كانت طابو، وظلت نقطة عتمة محرمة، أصبحت اليوم على الأقل، ملفا مفتوحا للدراسة والتحقيق، وهي نفس الشبكات التي سبق لعامر وزير الهجرة أن أخذ على عاتقه ضرورة التصدي لها، ومحاولة انتشال المغربيات من ضحاياها.

لكن، سواء تعلق الأمر بوزير الهجرة أو برئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، فإن العملية بسيطة، فيكفي أن تفتح أجهزة المخابرات، والمقصود هنا المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني التي تعرف اختزالا بال «دي. إس.تي» والمديرية العامة للدراسات والمستندات «لادجيد»، تحقيقا أو تفتح بعضا من دفاترها للكشف عن المستور، وعن أسماء بعينها تراقب داخل التراب الوطني كيف تنشط شبكات في تهجير نساء بعضهن قاصرات إلى دول خليجية وأخرى أوربية، وكيف تلعب بعض الشبكات صلة الوصل مع شبكات تتواجد في دول الخليج وفي دول أخرى.

لكن، المثير في تصريحات السيد حرزني للمجلة القطرية هو أن يتهم الصحافة-هكذا في المطلق- بأنها تطرح قضية الدعارة بشكل لا يحترم لا مجتمعنا ولا المجتمعات الخليجية!

أحمد حرزني

هل نحتاج إلى التذكير بأن تسليط صاحبة الجلالة الضوء على ظاهرة الدعارة يدخل في إطار البحث عن الحقيقة وتعريتها والكشف عن الشبكات، ودق ناقوس الخطر الذي يتربص بالمغربيات من ضحاياها، ولا علاقة له باحترام أو عدم احترام المجتمعات؟!

Revue de Presse du Conseil consultatif des

الأحداث المغربية

«الصفحة الساخرة»

أحمد حرزني: «قهرتونا بالهضرة على المغربيات فالخليج»

حوار شبه حقيقي

أحمد حرزني: «قهرتونا بالهضرة على المغربيات فالخليج»

لقيناه كاعي من الصحافة المغربية على شلة ديال الحوايج، ولكن آخرهم هي الهضرة بزاف على الدعارة ديال المغربيات فالخليج «الجورنان اللي مالقا مايدير يكول ليك رحلة إلى الخليج رفقة المغربيات، وابزاف»، كلنا ليه «واش الصحافة كتخترع هاد الموضوع؟» كال لينا «ماكتخترعوش ولكن كتزيد فيه بزاف. عرفاتو كيبيع مابغاتش تفارق معاه». كلنا ليه «والحل؟» كال لينا «تديرو عقلكم شوية وتتقاو الله غير فالصورة ديال البلاد»، كلنا لو «نحاولو. ولكن دير معانا شي حوار»، بغا وكان اللي كان.

■ السي حرزني، سمعناك غادي للخليج؟

▬ صافي ياأخي، طلعات ليا البلاد فراسي، غادي نحرك لعند الخوت تماك.

■ كتهضر من نيتك؟

▬ لا، غير ضاحك معاك. حنا غاديين للخليج نشوفو هاد الشي اللي كتكتبو فيه على الدعارة ديال المغربيات فالخليج واش بالصح ولا غير كتزيدو من ريوسكم.

■ حنا ماكنديروش هاد الشي.

▬ المهم، حوتة وحدة كتخنز الشواري، ويلا كنتي نتا ماكتديرش، وحدين خرين راه كيديرو.

■ كيفاش كندير وماكنديرش؟ تقاد معانا فالهضرة آسي احمد.

▬ أنا مانويت والو خايب، غير نتا نيتك خايبة.

■ على ذكر النية الخايبة. ماكتبانليكش واحد سوء النية كتتحكم فالعلاقة ديالكم معا الصحافة؟

▬ شكون حنا بعدا؟ باش ماتجمعنيش مع عرام ديال الناس ماكنعرفهومش.

■ شي طرف فالدولة.

▬ مزيان اللي جبدتي هاد الموضوع. سوء النية ديال بالصح دايرو الجهل ديال شي وحدين فيكم.أنا مافهمتش شنو باغين بعض الصحافيين اليوم. الناس جاو ولقاوها مقشرة وماعرفوهاش باش مسقية، وماعرفوش الثمن اللي دفعوه بزاف ديال الناس باش نوصلو لهاد الشي اللي حنا فيه.

■ هادا ماتيعنيش نبقاو عبيد ديال الماضي.

▬ إيه، ولكن ففنس الوقت مانكونوش عبيد ديال الجهل، نبداو غير كنشيرو على عباد الله. هادي ماشي صحافة، هادي الجهالة، والجهالة الدوا ديالها كاين، كنتمنى مانوصلولوش شي نهار.

■ كاينة واحد الملاحظة سي احمد واش يمكن نكولها؟

▬ كول آخويا راكم وليتو غير داويين نيت.

■ سبحان الله، الدراري اللي كانو مناضلين وماعاجبهم حال شحال هادي هوما اللي مجندين دابا وصحاب الحال غير مكونين.

▬ هادا لأننا ماسحابليناش النضال ديالنا غادي يوصل لهاد النتيجة: ديال شي وحدين كانو شحال هادي مستافدين ولاو دابا هوما اللي تيحلو فمهم وبغاو يديرو فيها مناضلين من بعدما تسالا النضال، ومابقاش التمن ديالو غالي بزاف.

■ والحل؟

▬ يلا غير على هاد الوتيرة مابان ليا حل. تخلطات بكراع مش، ومابقينا عارفين شكون معا شكون، ومابقيناش عارفين شكون المناضل ديال بالصح، وشكون اللي غير معمر علينا الشوارج ودار فيها واعر. وهادا مشكل كبير بزاف.

■ إذن ماكاين مايدار؟

▬ بالعكس، اليوما نضال آخر كيفرض نفسو: نضال ضد التمييع ديال كلشي، وضد الناس اللي باغيين يشوهو الصورة ديال المناضلين الحقيقيين باش المغربي مايكون عندو حتى رمز، وماتبقا عندو تقة فتى شي حاجة.

غدا نستاضفو أحمد رضا الشامي الوزير ديال الصناعة والتكنولوجيا المغربي بغا ينافس منصف بلخياط وبغا يدي لو المنصب ديالو فالشبيبة والرياضة وشارك فالماراطون ديال الرباط. تسناونا.

الناس الألبة